

## واقع جودة الاداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية

أ.م. عماد عزيز نشمي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى amadnashmi@mu.edu.iq

أ.د. حازم موسى عبد حسون / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية

قبول البحث: ٢٠١٨/٧/١٢

استلام البحث: ٢٠١٨/٧/٢

## ملخص البحث

وجاءت أهمية البحث في كيفية أعداد أستمارة لدراسة واقع الاداء الجامعي على أن تكون خاصة بعمل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل أن يكون أكثر موضوعية ونضج ويحقق مطالب الاعتماد الأكاديمي من أجل الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية، فضلا عن الإيفاء بمتطلبات المجتمع. وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية حيث إن الدراسات المسحية واشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق والبالغ عددهم (١١٠٠) إذ بلغت عينة البحث (٦٦٨) من أعضاء الهيئة التدريسية ونسبة ٦٠% من المجتمع الأصل، وبعد أن أصبح مقياس جودة الاداء الجامعي بتعليماته وفقراته التي كانت (١٠٣) فقرة جاهزا للتطبيق على عينة البحث والبالغ عددهم (٦٠٠) تدريسيًا من مجموع (١١) كلية بنسبة مئوية (٥٤,٥٥ %) من عينة البحث. وأستنتج الباحثان بأن الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسية التي تؤديها الجامعات العراقية وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها وأن عملية دراسة واقع الاداء لعضو هيئة التدريس يفيد في معرفة وتحديد مدى قوة التفوق في التدريس للمادة التي يقوم بتدريسها وأن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تحدد من دون عملية تقويم مستمر للاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس .

الكلمات المفتاحية: واقع جودة - الاداء الجامعي - علوم الرياضة - الجامعات العراقية

## The Reality of the Quality of the University performance of the Faculties of Physical Education and Sports Sciences In Iraqi Universities

### Abstract

The importance of research in how to prepare a form to study the reality of university performance to be specific to the work of faculties of physical education and sports sciences in order to be more objective and achieve the demands of academic accreditation in order to raise the level of educational outputs, as well as meet the requirements of the community. The researcher used the descriptive method in the survey method. The research society included the members of the teaching staff of the faculties of physical education and sports sciences in the Iraqi universities (1100). The research sample reached (668) faculty members and 60% of the original society. (103) subjects are ready to be applied to the sample of the study (600) of the total (11) faculty percentage (54.55%) of the research sample. The researchers concluded that the teaching performance of the faculty member is one of the main tasks performed by the Iraqi universities and contributes to the achievement of the goals of the university and that the process of studying the performance status of the faculty member useful in knowledge and determine the strength of excellence in teaching the material that is taught and that the effectiveness of university teaching can not be determined without Continuous evaluation of the teaching performance of the faculty member..

Key words: Reality of the Quality - University performance - Sports Sciences.

### ١ - المقدمة:

إدارة النظام الأكاديمي وهي الأداة التي يحكم في ضوئها على نجاح أو فشل الجامعات في الوصول لتحقيق أهدافها؛ مما لا شك فيه أن هذا التطوير سينعكس بشكل إيجابي على المستفيدين من الطلاب والعاملين بالجامعة من أساتذة وموظفين، فالجامعة تبني مصداقيتها وفق إنجازات طلابها. ومن هنا جاءت أهمية البحث في كيفية تسخير أستمارة خاصة بالاداء الجامعي على أن تكون خاصة بعمل كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل أن يكون أكثر

أن الاهتمام بالجودة في الجامعات يعني الاهتمام بالأطراف المعنية لجودة المنتج بمضاعفة كافة الجهود التعليمية لتحقيق أفضل الخدمات التي يرضى عنها المستفيد والمجتمع ككل. ويعد الاعتماد الأكاديمي اتجاها معاصراً يمثل إطاراً مرجعياً في معظم دول العالم لتقويم الاداء في المؤسسات التعليمية وتطويرها، كما تكشف مؤشرات الاداء المشكلات الهامة في

**١-٣ منهج البحث:** أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية إذ إن الدراسات المسحية ( عملية جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها) (١: ٥٦)

**٢-٣ مجتمع وعينة البحث :** يعرف محمد الصيرفي مجتمع البحث بأنه " جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ( ٢: ١٨٥) واشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض جامعات العراق والبالغ عددهم (٨٢٢) إذ بلغت عينة البحث (٧٥٤) من أعضاء الهيئة التدريسية ونسبة ٨١,٢٧% من المجتمع الاصل وكان عدد عينة التجربة الاستطلاعية (٦٨) بنسبة مئوية ٨,٢٧% والجدول (١) يبين أعداد أعضاء هيئة التدريس.

موضوعيه ونضج ويحقق مطالب الاعتماد الاكاديمي من أجل الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية، فضلاً عن الإيفاء بمتطلبات المجتمع ، لذا أتجه الباحث بالعمل على إيجاد محاور وفقرات خاصة بالتربية البدنية وعملها حتى يكون تقييم الاساتذة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة مقتصرأ على عملهم فقط .

**٢- الغرض من الدراسة :** التعرف على واقع جودة الأداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية وكذلك دراسة واقع جودة الأداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية .

### ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

#### جدول (١) يبين أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق

| ت              | الجامعة    | أسماء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة         | عدد التدريسيين | العينة<br>الاستطلاعية | التطبيق |
|----------------|------------|---------------------------------------------------|----------------|-----------------------|---------|
| ١              | بغداد      | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بغداد الجادرية | ١٨١            | ١٠                    | ١٧١     |
| ٢              | بغداد      | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بغداد للبنات   | ٥٥             |                       | ٥٥      |
| ٣              | واسط       | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واسط           | ٢٠             |                       | ٢٠      |
| ٤              | بابل       | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بابل           | ٦٥             | ١٤                    | ٥١      |
| ٥              | كربلاء     | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كربلاء         | ٣٣             |                       | ٣٣      |
| ٦              | القادسية   | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة القادسية       | ٧٤             | ٢٤                    | ٥٠      |
| ٧              | الكوفة     | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الكوفة         | ١٩             |                       | ١٩      |
| ٨              | المتن      | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المتن          | ٢٥             |                       | ٢٥      |
| ٩              | ذي قار     | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ذي قار         | ١٨             |                       | ١٨      |
| ١٠             | ميسان      | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ميسان          | ٧٥             | ٢٠                    | ٥٥      |
| ١١             | البصرة     | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البصرة         | ١٠٣            |                       | ١٠٣     |
| ١٢             | الموصل     | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الموصل         | ١٤٠            |                       |         |
| ١٣             | ديالى      | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ديالى          | ٩١             |                       |         |
| ١٤             | الانبار    | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الانبار        | ٢٩             |                       |         |
| ١٥             | صلاح الدين | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة صلاح الدين     | ٤٧             |                       |         |
| ١٦             | تكريت      | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تكريت          | ٢٨             |                       |         |
| المجموع        |            |                                                   | ٨٢٢            | ٦٨                    | ٧٥٤     |
| النسبة المئوية |            |                                                   | ١٠٠%           | ٨,٢٧%                 | ٩١,٧٣%  |

الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (٣) : (١١٧)

\*إعداد استمارة الاستبانة الخاصة بمحاور واقع جودة الأداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات والبحوث والمقاييس المشابهة التي تناولت جودة الاداء الجامعي وتواصل الباحث مع عدد من الأساتذة والمختصين في

### ٣-٣ الادوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

**١-٣-٣ وسائل جمع البيانات**  
إن أي بحث من البحوث لا يكاد يخلو من وسائل لجمع البيانات يستعين بها الباحث لحل مشكلته وتحقيق أهدافه ، وعليه فقد استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية :  
**أولاً: المقابلة**

#### ثانياً : الاستبيان

"بعد الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم

## ٣-٤ الوسائل المساعدة

١- ساعات الكترونية

٢- أقلام حبر وأقلام رصاص

٣- فريق العمل المساعد :ساعد الباحثان في بناء مقياسه في كافة مراحل البحث فريق عمل مساعد في توزيع الاستمارات وجمعها , وتوضيح بعض الأمور للأساتذة قبل توزيع الاستمارات والإجابة على بعض الاستفسارات المهمة من الاساتذة .

## ٣-٤ إجراءات بناء المقياس

لتحقيق الهدف الأول من البحث وهو بناء مقياس تقويم واقع جودة الاداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات وسط وجنوب العراق أتبع الباحث الخطوات التي تشير إلى إن هناك" مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن اتباعها عند بناء الاختبار والمقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية المهارة او السمة او الصفة او القدرة ( ٤ : ٣١٩ ) فضلاً عن بعض الخطوات التفصيلية التي يحتاجها الباحث لإتمام عملية البناء .

## ٣-٤-٤ المحاور التي أختيرت من قبل الخبراء والمختصين والتي حصلت على نسبة مئوية (٥٢,٦٣) فما فوق

جدول ( ٢ ) يبين المحاور التي أختيرت من قبل الخبراء وأهميتها النسبية

| ت | المحاور قيد الدراسة             | الأهمية النسبية | الملاحظات |
|---|---------------------------------|-----------------|-----------|
| ١ | إدارة الجودة وتحسينها           | ٨٣,٧٥           |           |
| ٢ | تهيئة متطلبات الجودة في التعليم | ٨٢,٥            |           |
| ٣ | التقويم                         | ٧٦,٢٥           |           |

المقياس وإيجاد القوة التمييزية ( بأسلوب المجموعتين الطريقتين والاتساق الداخلي ) لكل منهما وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق و الثبات للمقياس , إذ يوضح (علام ) "أن الاختبار أو المقياس ينبغي أن تتوفر فيه بعض الخصائص السيكمترية الأساسية التي من أهمها ثبات درجاته وصدقه ( ٥ : ٧١٤ ) . ولقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث خلال الفترة من (٢٠١٨/٤/٧) ولغاية (٢٠١٨/٤/١٧).

وبعد الانتهاء من التطبيق تم تدقيق الاستمارات وكانت كلها مكتملة الإجابة ماعدا (٥٤) استمارة أستبيان لم ترد إلى الباحث لذا أصبحت عينة التجربة الرئيسية (٧٠٠) تدريسياً بنسبة مئوية ( ٩٢,٨٣ % ) من عينة البحث .

## ٣-٣ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج ميكروسوفت أكسل

مجال القياس والتقويم والادارة الرياضية وكذلك ضوء ما توصل إليه الباحث من خلال الاتصالات بالجهات المختصة والخبراء عن طريق البريد الإلكتروني ولأسيما الجامعات والكليات العربية ، و اللقاءات المتعددة مع بعض الخبراء و الاستئناس برأيهم لتحقيق أهداف البحث و تحديد صلاحية المتطلبات الخاصة بجودة الاداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، قام الباحث بإعداد الاستبانة الخاصة بجودة الاداء الجامعي ، وبعد أن تم عرضها على الخبراء والمختصين ، لتحديد صلاحية المحاور المرشحة والبالغ عددها (عشر) محاور فيما إذا كانت هناك أي مقترحات أو تعديل أو حذف للمحاور المقترحة .

## ٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات

١- المصادر والمراجع العلمية

٢- الدراسات والبحوث السابقة

٣- الشبكة الدولية للمعلومات ( الانترنت )

## ٣-٣-٣ وسائل تحليل البيانات

١- استمارات جمع البيانات وتفرغها

٢- حاسبة الكترونية (الحاسوب dell) - حاسبة يدوية

## ٣-١٠ التجربة الاستطلاعية :

من أجل التأكد من وضوح الفقرات والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٦٨) مختبر اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث للمدة من (٣ / ٢٠١٨ - ٣ / ٢٠١٨) وقد اتضح من هذه التجربة أن فقرات المقياس واضحة ولم يواجه الباحث صعوبات مع العينة الاستطلاعية من خلال المقابلة الشخصية معهم الذين أكدوا على ذلك . وقد توصل الباحث الى أنه

١- كانت تعليمات المقياس واضحة للمفحوص

٢- متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس ( ٣٠ ) دقيقة.

وبذلك أصبح المقياس بتعليماته جاهزاً للتطبيق من أجل التحليل الإحصائي.

## ٣-١٢ التجربة الرئيسية للمقياس:

بعد أن أصبح مقياس جودة الاداء الجامعي ملحق (٤) بتعليماته وفقراته التي كانت ( ٦١ ) فقرة جاهزاً للتطبيق على عينة البحث والبالغ عددهم (٧٥٤) تدريسياً من مجموع (١٦) كلية ، لغرض التحليل الإحصائي لفقرات

## ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية وقيم كا<sup>٢</sup> لأراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور السادس " إدارة الجودة وتحسينها"

| ت  | الفقرات                                                                                      | أتفق تماماً (٥) |       | أتفق (٤) |       | محايد (٣) |       | لا أتفق (٢) |       | لا أتفق إطلاقاً (١) |      | كا <sup>٢</sup> | النسبة المئوية | الترتيب |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------|----------|-------|-----------|-------|-------------|-------|---------------------|------|-----------------|----------------|---------|
|    |                                                                                              | العدد           | %     | العدد    | %     | العدد     | %     | العدد       | %     | العدد               | %    |                 |                |         |
| ١  | وجود آليات ملائمة ومفعلة للاستمرار في تحسين وتطوير العملية التدريسية.                        | ٢٤٩             | ٤٥,٢٧ | ١٥٦      | ٢٨,٣٦ | ١٠٩       | ١٩,٨٢ | ٢٩          | ٥,٢٧  | ٧                   | ١,٢٧ | ٧٩٠,٤٥          | ٨٢,٢١          | ٨       |
| ٢  | وجود وحدة فاعلة لضمان الجودة وتحسين الأداء الجامعي داخل الكلية.                              | ٣٨٢             | ٦٩,٤٥ | ١٥٤      | ٢٨    | ١٠        | ١,٨٢  | ٤           | ٠,٧٣  | ٠                   | ٠    | ٦٣٣,٤٩          | ٩٣,٢٣          | ١       |
| ٣  | وجود تقويم ذاتي منتظم في الجامعة على مستوى التخصصات.                                         | ٣٥٥             | ٦٤,٥٥ | ١٤٠      | ٢٥,٤٥ | ٤٠        | ٧,٢٧  | ١٥          | ٢,٧٣  | ٠                   | ٠    | ١٨٤,١٨          | ٨٩,٨١          | ٣       |
| ٤  | وجود دليل ضمان جودة لتوثيق الآليات والإجراءات وتحديد المسؤوليات.                             | ٣١١             | ٥٦,٥٥ | ١٧٧      | ٣٢,١٨ | ٤٩        | ٨,٩١  | ١٣          | ٢,٣٦  | ٢                   | ٠,٣٦ | ٥٨٠,٠٩          | ٨٨,٦٥          | ٤       |
| ٥  | وجود علاقة مع مؤسسات الاعتماد المهنية في مجال التخصص.                                        | ٢٠١             | ٣٦,٥٥ | ١٥٣      | ٢٧,٨٢ | ١١٠       | ٢٠    | ٦٧          | ١٢,١٨ | ١٩                  | ٣,٤٥ | ٤١٥,٦٣          | ٧٦,٣٦          | ١١      |
| ٦  | وجود نظام تقويم داخلي وخارجي.                                                                | ٢٩٧             | ٥٤    | ١٨٣      | ٣٣,٢٧ | ٤٤        | ٨     | ٢٦          | ٤,٧٣  | ٠                   | ٠    | ٨٨٦,٥٢          | ٨٧,٣٠          | ٦       |
| ٧  | وجود آليات للتطوير الأكاديمي والمهني والتربوي المستمر لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة. | ٢٦٦             | ٤٨,٣٦ | ١٧٠      | ٣٠,٩١ | ٧٤        | ١٣,٤٥ | ٣٢          | ٥,٨٢  | ٨                   | ١,٤٥ | ٢١٧,٤٣          | ٨٣,٧٧          | ٧       |
| ٨  | وجود آليات واضحة وملائمة للتخصص لقبول الطلبة.                                                | ٣٥٧             | ٦٤,٩١ | ١٧٤      | ٣١,٦٤ | ١٧        | ٣,٠٩  | ٢           | ٠,٣٦  | ٠                   | ٠    | ٦٣٨,٥٤          | ٩٢,٢١          | ٢       |
| ٩  | مدى تطبيق آليات وإجراءات إدارة الجودة وفعاليتها في تحسين الجودة.                             | ١٨٩             | ٣٤,٣٦ | ١٩٢      | ٣٤,٩١ | ٩٠        | ١٦,٣٦ | ٥٧          | ١٠,٣٦ | ٢٢                  | ٤    | ٩٥٤,٣٠          | ٧٧,٠٤          | ١٠      |
| ١٠ | مدى توثيق الكلية لكافة إجراءاته والبيانات ذات العلاقة في عملية تقويمه وتطويره.               | ٣٠٦             | ٥٥,٦٤ | ١٨٨      | ٣٤,١٨ | ٤٠        | ٧,٢٧  | ١٢          | ٢,١٨  | ٤                   | ٠,٧٣ | ٧٧٢,٢٥          | ٨٨,٣٦          | ٥       |

|    |                                                                        |     |       |     |       |    |    |    |      |    |      |        |       |   |
|----|------------------------------------------------------------------------|-----|-------|-----|-------|----|----|----|------|----|------|--------|-------|---|
| ١١ | مدى استخدام نتائج<br>التقويم للتطوير<br>والتحسين وبخطة<br>زمنية موثقة. | ٢٠٩ | ٣٩,٨٢ | ١٧٤ | ٢١,٦٤ | ٨٨ | ١٣ | ٤٢ | ٧,٦٤ | ٢٧ | ٤,٩١ | ٨١١,٢٢ | ٧٨,٧٧ | ٩ |
|----|------------------------------------------------------------------------|-----|-------|-----|-------|----|----|----|------|----|------|--------|-------|---|

#### ١-٤ عرض وتحليل ومناقشة محور إدارة الجودة وتحسينها

يتبين من خلال الجدول (٣) أن نسبة المئوية لعبارات محور (إدارة الجودة وتحسينها) تراوحت ما بين (٧٦,٣٦ % - ٩٣,٢٣ %) قام الباحثان بمناقشة أعلى نسبة مئوية وأقل نسبة مئوية وكما يلي إذ حققت عبارة (وجود وحدة فاعلة لضمان الجودة وتحسين الأداء الجامعي داخل الكلية) نسبة ٩٣,٢٣ % وجاء ترتيبها في التسلسل الأول في آراء عينة البحث "إن طبيعة العمل الجديد تتطلب توافر المعلومات الضرورية لمختلف العاملين بما يوسع آفاقهم وتطلعاتهم على وفق المهام الجديدة التي ألقها إدارة الجودة الشاملة على عاتقهم فالمنهج العلمي الصحيح الذي تسير عليه إدارة الجودة الشاملة في حل المشاكل يكون ذا فائدة كبيرة لها. لأنه يمثل

إمكانية إجراء التحسينات اللاحقة للعملية والجودة بعد توافر المعلومات اللازمة لإنجاز هذه التحسينات بمشاركة العاملين كافة بما يجعل نشاط المنظمة فعالاً ومؤثراً" (٦: ١٢٧)

بينما كان التسلسل الحادي عشر والأخير في هذا المحور حصلت عليه فقرة (تحقيق أهداف ثقافية عامة وخاصة عن الخدمات في كافة مجالات التربية الرياضية) بنسبة ٨٧,٧٤ % إذ من أهداف المؤسسة الرياضية التي تعمل على تحقيقها تتمثل في نشر الألعاب الرياضية المختلفة فردية وجماعية ووضع معايير ومستويات وسلوكيات يسعى للوصول إليها من خلال الأنشطة الرياضية وأعداد الفرد إعداداً تربوياً واجتماعياً ويمكن للخصخصة توفير فرص النمو المتكامل للنشر لإعداداته وتأهله للتقدم والانجاز والمنافسة (٧: ٢٠٥)

#### جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لأراء عينة البحث حول المحور الثامن "تهيئة متطلبات الجودة في التعليم

| ت | الفقرات                                                                                         | أنتفق تماماً (٥) |       | أنتفق (٤) |       | محايد (٣) |       | لا أنتفق (٢) |       | لا أنتفق إطلاقاً (١) |      | كا٢    | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|-------|-----------|-------|-----------|-------|--------------|-------|----------------------|------|--------|----------------|---------|
|   |                                                                                                 | العدد            | %     | العدد     | %     | العدد     | %     | العدد        | %     | العدد                | %    |        |                |         |
| ١ | تزود الكلية الطلبة بدليل يحدد بوضوح شروط الدراسة ومتطلباتها                                     | ٢٣٣              | ٤٢,٣٦ | ١٨٢       | ٣٣,٩  | ٩٧        | ١٧,٦٤ | ٢٩           | ٥,٢٧  | ٩                    | ١,٦٤ | ٤٦٦,٢١ | ٨٢,٥           | ٦       |
| ٢ | توفر الكلية أساتذة متخصصين لتدريس جميع المناهج الدراسية                                         | ٣١٥              | ٥٧,٢٧ | ١٧٤       | ٣١,٦٤ | ٤٤        | ٨     | ١٧           | ٣,٠٩  | ٠                    | ٠    | ١٩٠,٦٨ | ٨٨,٦٨          | ٣       |
| ٣ | تهيئة الكلية مستلزمات الأنشطة الصفية للطلبة ( حواسيب، مراجع، وسائل تعليمية )                    | ٢٧٤              | ٤٩,٨٢ | ١٦٣       | ٢٩,٦٤ | ٦٧        | ١٢,١٨ | ٣٣           | ٦     | ١٣                   | ٢,٣٦ | ٧٩٧,٤٦ | ٨٣,٧٢          | ٥       |
| ٤ | تبني أهداف عملية تحسين الجودة بناءً على متطلبات وتوقعات المستفيدين في الكلية                    | ٢٠٤              | ٣٧,٠٩ | ١٤٧       | ٢٦,٧٣ | ١١٩       | ٢١,٦٤ | ٦١           | ١١,٠٩ | ١٩                   | ٣,٤٥ | ٥٨٣,٧٧ | ٧٦,٥٤          | ٨       |
| ٥ | هناك إيمان قوي من قبل عمادة الكلية بأن الجودة تمثل الطريق نحو التميز في العمل الأكاديمي والعلمي | ٣٥٥              | ٦٤,٥٥ | ١٤٣       | ٢٦    | ٤٠        | ٧,٢٧  | ١٢           | ٢,١٨  | ٠                    | ٠    | ٢٨٨,٨١ | ٩٠,٥٨          | ١       |
| ٦ | هناك ميل للعمل الجماعي تجاه حل المشكلات التي تعترض سبل الفروع العلمية في الكلية                 | ٢٩٥              | ٥٣,٦٤ | ١٧٩       | ٣٤,٣٦ | ٣٨        | ٦,٩١  | ٢٢           | ٤     | ٢                    | ١,٠٩ | ٦٥٤,٣٩ | ٨٧,٠٩٢         | ٤       |

|   |                                                                 |     |       |     |       |    |       |    |      |    |      |        |        |   |
|---|-----------------------------------------------------------------|-----|-------|-----|-------|----|-------|----|------|----|------|--------|--------|---|
| ٧ | تنتهج الكلية مبدأ التحسين المستمر لعمليات التعلم والتعليم       | ٢٤٠ | ٤٣,٦٤ | ١٥٣ | ٢٧,٨٢ | ٩٢ | ١٦,٧٣ | ٥١ | ٩,٢٧ | ١٤ | ٢,٥٥ | ٥٥     | ٨٠,١٥٢ | ٧ |
| ٨ | تطبق الكلية إجراءات علمية سليمة للتأكد من المستوى العلمي للطلبة | ٣١٣ | ٥٣,٩١ | ١٨٠ | ٣٢,٧٣ | ٤٤ | ٨     | ١٣ | ٢,٣٦ | ٠  | ٠    | ٣٠,٢٨٧ | ٨٨,٨٣٨ | ٢ |

#### ٢-٤ عرض وتحليل ومناقشة محور تهيئة متطلبات الجودة في التعليم

هذه المؤسسات التعليمية تهيئة وتوفير الخدمات التعليمية بمستويات عالية من الجودة والقيام بالأبحاث العلمية وخدمة المجتمع ولا يتأتى ذلك إلا باتباع إدارة الجودة الشاملة للوصول إلى مستوى عالي من الأداء ( ٨ : ٥١ )

في حين جاء التسلسل الثامن والأخير لفقرة (تبنى أهداف عملية تحسين الجودة بناءً على متطلبات وتوقعات المستفيدين في الكلية) بنسبة ٧٦,٥٨٤ % ويعزو الباحث ذلك إلى ترابط مفهوم الطالب وتقديم الخدمة التعليمية له مع نوعية تقديم الخدمة من أجل تحسين عملية جودة الأداء المقدمة للطلاب من خلال تقديم كافة المستلزمات الضرورية للأستاذ الجامعي والطالب التي يقع مسؤولية إيصال المعلومات الحديثة والمتطورة له من أجل الاستفادة منها بالتدريس والتدريب لاحقاً .

يتبين من خلال الجدول (٤) أن نسبة المئوية لعبارات محور ( تهيئة متطلبات الجودة في التعليم ) تراوحت ما بين (٧٦,٥٨٤ % - ٩٠,٥٨٤ %) مما يدل على تأييد عينة البحث لعبارات هذا المحور حيث حققت عبارة (هناك إيمان قوي من قبل عمادة الكلية بأن الجودة تمثل الطريق نحو التميز في العمل الأكاديمي و العلمي) نسبة ٩٠,٥٨٤ % وجاء ترتيبها في التسلسل الأول في آراء عينة البحث وذلك لأن " نجاح المؤسسات التعليمية يعتمد على مستوى جودة الخدمات الإدارية والتعليمية التي تقدمها إدارة المؤسسة مما يؤدي إلى تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية بشكل يؤثر على مستوى جودة مخرجاتها ونتائجها، ومن هنا يقع على عاتق

#### جدول ( ٥ ) التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ٢٤ لآراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الثامن "التقويم"

| ت | الفقرات                                                                                                                 | اتفق تماماً (٥) |      | اتفق (٤) |      | محايد (٣) |      | لا اتفق (٢) |      | لا أتفق إطلاقاً (١) |     | كا ٢٤  | النسبة المئوية | ترتيب |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|------|----------|------|-----------|------|-------------|------|---------------------|-----|--------|----------------|-------|
|   |                                                                                                                         | العدد           | %    | العدد    | %    | العدد     | %    | العدد       | %    | العدد               | %   |        |                |       |
| ١ | وجود الانظمة المحددة والمعلنة والعادلة لتقويم الطلبة                                                                    | ١٩٩             | ٣٦,١ | ١٨٥      | ٣٣,٦ | ٩٨        | ١٧,٨ | ٣٢          | ١١,٢ | ٣                   | ١,١ | ٢٠,٢٥  | ٧٨,٥           | ٨     |
| ٢ | تتأكد من كفاءة النهج المتبع من قبل اللجنة الامتحانية في الكلية في إدارة الامتحانات ومدى الاستفادة منها في عملية التقويم | ٢٥٢             | ٤٦,٥ | ١٨٣      | ٣٣,٢ | ٥١        | ٩,٢  | ٥١          | ٩,٢  | ٩                   | ١,٦ | ٢٦,٨   | ٨٢,٧           | ٣     |
| ٣ | تراعي الاسئلة مستوى الفروق الفردية للطلبة .                                                                             | ٢٠٨             | ٥٦   | ١٧٣      | ٣١,٤ | ٣٠        | ٥,٥  | ٩           | ١,٦  | ٠                   | ٠   | ٣١,٠٣  | ٨٨,٣           | ٢     |
| ٤ | توظف نتائج تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية والكادر الاداري في صياغة خطط الكلية ورسم برامجها المستقبلية                | ٢٠٠             | ٣٦,١ | ١٨٥      | ٣٣,٦ | ١١١       | ٢٠,١ | ٤٧          | ٨,٥  | ٤                   | ٠,٧ | ٣٠,٤٠٥ | ٧٩,٦           | ٧     |

|   |                                                                                                                                          |     |      |     |      |     |      |    |      |    |     |       |      |   |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|-----|------|-----|------|----|------|----|-----|-------|------|---|
| ٥ | تقارن مستوى جودة الكلية مع مستوى الجودة الذي حققته الكليات الأخرى المناظرة في ضوء متطلبات المواصفات العربية والعالمية                    | ٢٤١ | ٤٣,٢ | ١٦٧ | ٢٠,٣ | ٧٤  | ١٣,٤ | ٥٥ | ١٠   | ١٢ | ٢,٣ | ٢٢٨,٦ | ٨٠,٤ | ٥ |
| ٦ | تعتمد أساليب فعالة في التقويم المستمر بهدف التعرف على الانجازات التي تم تحقيقها في مجال الجودة                                           | ٢٤٣ | ٤٤,٣ | ١٥٧ | ٢٨,٥ | ٧٢  | ١٣,١ | ٥٨ | ١٠,٥ | ١٧ | ٣,٠ | ٨٠٨,٧ | ٨٠,٤ | ٦ |
| ٧ | تعتمد الدراسات التقويمية لتحديد وتحليل المشكلات التي تعوق تنفيذ برامجها واقتراح الحلول المناسبة                                          | ٢٠٧ | ٣٧,٤ | ١٦٩ | ٣٠,٧ | ١٠٥ | ١٩,١ | ٥٥ | ١٠   | ١٤ | ٢,٥ | ٣٤٢,٥ | ٧٨,١ | ٩ |
| ٨ | توفر البيانات الاحصائية عن الطلبة الخريجين من الكلية ونسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة فضلاً عن نسب الرسوب والفصل والتأجيل.... الخ | ٣٤٤ | ٦٢,٥ | ١٧٥ | ٣١,٢ | ١٩  | ٣,٤٥ | ١٢ | ٢,١  | ٠  | ٠   | ٢٩٠,٢ | ٩٠,٩ | ١ |
| ٩ | تجري عمليات التقويم الذاتي لكل مجالات ومرافق الكلية                                                                                      | ١٦١ | ٤٧,٥ | ١٤٤ | ٢٦,١ | ٨٧  | ١٥,٢ | ٤٧ | ٨,٥  | ١٥ | ٢,٧ | ٣٨٠,٢ | ٨١,٤ | ٤ |

#### ٣-٤ عرض وتحليل ومناقشة محور التقويم

يتبين من خلال الجدول (٥) أن النسبة المئوية لعبارة محور التقويم تراوحت ما بين (٧٥,٦٣٨ % - ٩٠,٩٤٨ %) حيث حققت عبارة (توفر البيانات الاحصائية عن الطلبة الخريجين من الكلية ونسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة فضلاً عن نسب الرسوب والفصل والتأجيل.... الخ) نسبة ٩٠,٩٤٨ % وجاء ترتيبها في التسلسل الأول في هذا المحور في آراء عينة البحث ، أن من أولى أولويات قسم التسجيل في الكلية هو حفظ بيانات الطلبة منذ بدء تسجيلهم ولغاية تخرجهم وذلك لما له من أهمية بالغة في معرفة الاعداد الفعلية للطلبة الموجودين داخل الكلية وخارج الكلية من الخريجين مع الاحتفاظ بملف خاص لكل طالب يحتوي معلومات عن سلوكه ونشاطه ومستواه الأكاديمي والاجتماعي ، وحفظ تلك البيانات بعدة طرق يمكن الرجوع إليها في أي وقت تتطلبه الحاجة الى ذلك ، فنجد بين فترة وأخرى طالب خريج يريد وثيقة تخرجه من الكلية لأغراض خاصة به وهذا يتطلب معلومات دقيقة عن فترة دخوله للكلية وتخرجه ، بالإضافة الى إمكانية تزويد الجامعة في أي وقت بنسب النجاح والرسوب وترقين القيد.... الخ .

أما التاسع والأخير في هذا المحور حصلت عليه فقرة ( فحص عدد من نماذج الاسئلة وبيان مدى ارتباطها بالاهداف التعليمية للكلية ) بنسبة ٧٨,١٨٨ % إذ يعد التحصيل الدراسي احد اهم المتغيرات التي حاولت العديد من الدراسات فحص ارتباطها مع عدد كبير من العوامل ذلك ان التحصيل هو المخرج النهائي لمجموعة من العمليات والاجراءات التي تبدأ بصياغة مجموعة محددة من الاهداف ومن ثم تصاغ الطرق والاجراءات التي من شأنها الوصول الى اقرب ما يمكن من تحقيق هذه الاهداف ، ان الاختبار التحصيلي هو الاداة التي تستخدم لقياس مستوى التعليم وكذلك بما ان اداء الطالب في الاختبارات التحصيلية له انعكاسات نفسية واجتماعية على ذلك الطالب ، فمن المهم التأكد على ان الطالب يمتلك المستوى المهاري الكافي الذي يمكنه من التعامل مع الاختبار التحصيلي بكفاءة واقتدار.

#### ٥- الإستنتاجات والتوصيات

##### ٥-١ الإستنتاجات

١- الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس احد المهام الرئيسية التي تؤديها الجامعات العراقية وتساهم في تحقيق أهداف

- ٥- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفس , أساسياته تطبيقاته توجهاته المعاصرة . ط١٠ . القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
- ٦- حمد عبد الوهاب العزاوي: إدارة الجودة الشاملة ، عمان ، دار اليازودي العلمية ، ٢٠٠٥ .
- ٧- صالح أحمد أمين : تقييم جودة الاداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب / جامعة مصراتة - ليبيا ، بحث منشور ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، العدد ٨ ، ٢٠١١ .
- ٨- سوسن مجيد ومحمد الزيادات : الجودة والإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي ، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان ، ٢٠٠٨ .

الجامعة ورسالتها كونه أحد الفقرات التي تم مناقشتها داخل متن البحث إذ توجد آليات للتطوير الأكاديمي والمهني والتربوي المستمر لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة.

٢- إن عملية تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس يفيد في معرفة وتحديد مدى قوة التفوق في التدريس للمادة التي يقوم بتدريسها.

٣- إن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تحدد من دون عملية تقويم مستمر للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس .

## ٢-٥ التوصيات

١- إن تعتمد الجامعة والكلية وسائل وأساليب متنوعة ومختلفة لا أسلوباً واحداً في دراسة واقع عضو هيئة التدريس لان الاسلوب الواحد لا يحقق متطلبات الجودة في التعليم العالي .

٢- تقويم الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة وفي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم

٣- ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار- عند تقويم القادة الإداريين - رأي المنتسبين لديهم من الموظفين لان التقويم المباشر يعني المراقبة والإشراف على هذه القيادات وهذا يبعدها عن الوقوع بالخطأ ويعطيها فرصة للعمل الناجح

## المصادر

- ١- نوري الشوك ورافع صالح الكبيسي : دليل البعثات لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد ، دار الشهد للطباعة ، ٢٠٠٤ .
- ٢- محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط١ ، عمان، وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ .
- ٣- ذوقان عبيدات وآخرون . البحث العلمي - مفهومه - ادواته - اساليبه، عمان دار الفكر العربي ، للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .
- ٤- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة : دار الفكر العربي . ٢٠٠٠ .